باقي محاضرات تحقيق المخطوط الموجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص نقد حديث ومعاصر(السداسي الثاني).

السلام عليكم ورحمة الله.

طلبتي الأعزاء تجدون في هذا الملف باقي المحاضرات التي تخص برنامج تحقيق المخطوطات، وقد ارتأيت أن أوجزها بشكل مبسط وواضح يبيّن أبرز عناصرها ويكشف أهمّ ما يجب على الطالب معرفته، وعلى الطالب إن أراد الاستزادة والتوسع أن يطلع على الكتب والمراجع التي سأشير إليها في الأسفل وأسأل الله أن يوفقكم جميعا، ولا يفوتني أن أدعوكم إلى مناقشة عناصر هذه المحاضرات وكذا التي سبقتها في فضاء الدردرشة المخصص لذلك في هذه المنصة ولا تترددوا في طرح تساؤلاتكم إن استشكل عليكم فهم أي عنصر وسأجيبكم بصدر رحب.

***محتوى المحاضرات:** 1 – ضبط الهامش 2-ضبط الفهارس 3- مكملات التحقيق 4- إخراج التحقيق وطبعه 5- أهم المراجع.

1-ضبط الهامش:

من المبادئ الأساسية التي ينبغي الالتفات إليها عند تحقيق النص نذكر أنه:

- **ليس من مهمة المحقق تقويم النص أو تصحيح المعلومات الواردة به.**
- **ليس من مهمته استكمال النقص الموجود في النص إلا إذا كان النص لا يستقيم دون إضافة، و في هذه الحالة يجب أن توضع الإضافة بين معقوفتين.**

- أن نتخذ الهوامش(هوامش الصفحات) في إثبات الخلاف بين النسخ / وتخريج النصوص أي ردها إلى مصادرها. فان كانت أية قرآنية ذكرت السورة التي وردت بها و رقمها فيها، و إن كان حديثا ذكر المصدر الذي ورد به، و إن كان نصا من كتاب رجع إليه في مصدره للتثبت منه و أثبت المصدر و الصفحة التي نقل عنها، أما إذا ورد في الكتاب المحقق شعرا، أو كان الكتاب في الشعر فانه يتطلب من المحقق أن يخرج الأشعار و يعزوها إلى مصادرها المعتمدة، فإذا كان لواحد من الشعراء الذين وصلت إلينا دواوينه اكتفينا بالعزو إلى ديوانه ولا ضرورة للاستئثار من المصادر في مثل هذه الحالة إلا إذا اقتضى الأمر ذلك. و على المحقق الوصول إلى قائله إذا لم يكن مذكورا في الأصل و قد يتزيد بعض المحققين بسرد القصيدة، أو تكملة الأبيات التي قد يكتفي منها المؤلف ببيت أو أكثر.
- ضرورة التنبيه على الأخطاء العلمية الواردة في النص. أما الأخطاء الإملائية واللغوية فتصوب في موضعها ما لم تكن النسخ التي ننشرها هي أصل المؤلف. ففي هذه الحالة نبقي الرسم الإملائي كما هو، و الأخطاء النحوية و اللغوية كما هي لأنها جزء من تكوين المؤلف و دليل على ثقافته، مع ذلك ينبغي التنبيه إلى الصواب في الحاشية.
- وما يقتضيه التعليق أيضا: ربط أجزاء الكتاب بعضها ببعض فقد ترد شارة لاحقة إلى لفظة سابقة في المتن، فمن المستحسن أن يشير المحقق إلى الصفحات السابقة

وإن استطاع التنبيه في الصفحات الماضية إلى ما سيأتي في اللاحقة أصبحت الفائدة أعم وأنفع وأضاء الكتاب بعضه ببعض.

ملاحظة:

هناك مدرستان لإثبات الحواشي من شروح وتعليقات:

الأولى: الاكتفاء ببيان فروق النسخ فحسب، ذلك أن عدم إثقال النص بتعليقات وحواشٍ، هو أمر ليس من عمل المحقق. فالتحقيق ليس شرحاً أو تحشية، وإنما هدف التحقيق هو إبراز الكتاب كما أراده مؤلفه، على الصورة التي ارتضاها.

الثانية: إثبات شروح وتعليقات من تخريج للأحاديث، وبيان درجتها، وتعريف بالأعلام والأماكن، وشرح للغريب، وتخريج للنصوص المقتبسة، وإبداء الرأي في الغامض من العبارات، والتعليق على ما يشكل فهمه، بحيث يكون النص واضحاً مشروحاً جاهزاً للبحث.

ولا شك أن التوسُّط في الشرح والتعليق من خلال قاعدة «توضح النص وضبطه» هي الطريقة المثلى التي يجب اعتمادها؛ وفيها تظهر مدى كفاءة المحقق العلمية والعملية.

2-ضبط الفهارس:

صُنع الفهارس الفنية المختلفة، هي أهمُّ مرشد للباحث في الكتاب المحقَّق، فهي التي تُظهر مكنونات الكتاب وجواهره، وتدلُّه على مواضع يصعب تحصيلها أحياناً إلا بقراءة الكتاب كلِّه. لذلك تفنَّن المتقنون من المحققين في تنويع الفهارس نظراً لفائدتها. ولا وجه لحصر أنواع الفهارس الممكن عملها، وإنما يحكم ذلك: طبيعة الكتاب، وحاجة المستفيدين منه.

ويمكن أن نخص بالذكر:

فهرس للأبيات القرآنية، و أخر للأحاديث، و ثالث للأعلام، و رابع للغة، و خامس للشعر، و سادس للأمثال، وسابع للأماكن و ثامن للموضوعات و فيه يبرز أدق جزئيات المسائل التي اشتمل عليها الكتاب.

3- مكملات التحقيق:

بالإضافة إلى التقويم والتوثيق على المحقق أن يقوم بمجموعة من الأمور التي أصبحت من أدبيات التحقيق نلخصها فيما يلي:

- تخريج الآيات والأحاديث والآثار والأشعار والأخبار..
- التعريف بالبلدان والأماكن.
- الترجمة للأعلام.
- التعليق على النص عند الضرورة.
- التنقيط والتشكيل.
- وضع علامات الترقيم.
- وضع الفهارس المختلفة.
- وضع ثبت المصادر والمراجع.

4- إخراج النص وطبعه:

و هي الصورة الأخيرة للكتاب المحقق و تشمل ما يلي:

أ- مقدمة التحقيق: و هي أخر ما يحرره المحقق حيث يتناول فيها تقديم دراسة موجزة للكتاب و توثيق نسبته إلى المؤلف و التأكد من صحة العنوان ووصف المخطوطات و قيمة كل منها مشفوعة بالرمز الذي يصطلح كل منها، و الترجمة للمؤلف والتعريف بمؤلفاته و أخيرا منهج التحقيق المتبع. ولابد أن يشفع ذلك بصور لأوائل وأواخر أوراق المخطوطات المعتمدة توثيقها بعمل المحقق ولا سيما إذا كانت هناك قراءات و سماعات و بلاغات عليها .

ب- الإخراج الفني للكتاب: إن إعداد الكتاب للطبع أمر يجب أن لا يترك للناشر وحده، بل يجب على المحقق أن يمتلك الذوق الطباعي في إعداد الكتاب للنشر و يكون ذلك بكتابة النسخة بعد التحقيق والمراجعة

- بالخط الواضح الذي لا لبس فيه و لا إبهام.
- أن يكون مستوفي لعلامات الترقيم.
- أن يكون منظم الفقرات و الحواشي.
- أن يكون مغتني بالفهارس الفنية.
- أن يتجنب التعقيدات الطباعية .

- توضيح اسم المؤلف و أبيه و كنيته و لقبه و شهرته، و نسبته و سنة وفاته على صفحة العنوان مثل: تصنيف جلال السيوطي أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمان ابن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة 911، و من الأفضل أن يسبق اسمه لقبه العلمي مثل الإمام الجاحظ...الخ.

5-*أهمّ المراجع:*

-أصول كتابة البحث العلمي وتحقيق المخطوطات ليوسف المرعسلي.

-تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره لعبد المجيد دياب.

-الكتابة العربية من النقوش إلى الكتاب المخطوط لصالح بن إبراهيم الحسن.

-تحقيق النصوص ونشرها لعبد السلام هارون.

مقدمة في أصول البحث العلمي وتحقيق التراث، السيد رزق الطويل.

تحقيق التراث، عبد الهادي الفضلي.

-منهج تحقيق المخطوطات، إياد خالد الطباع